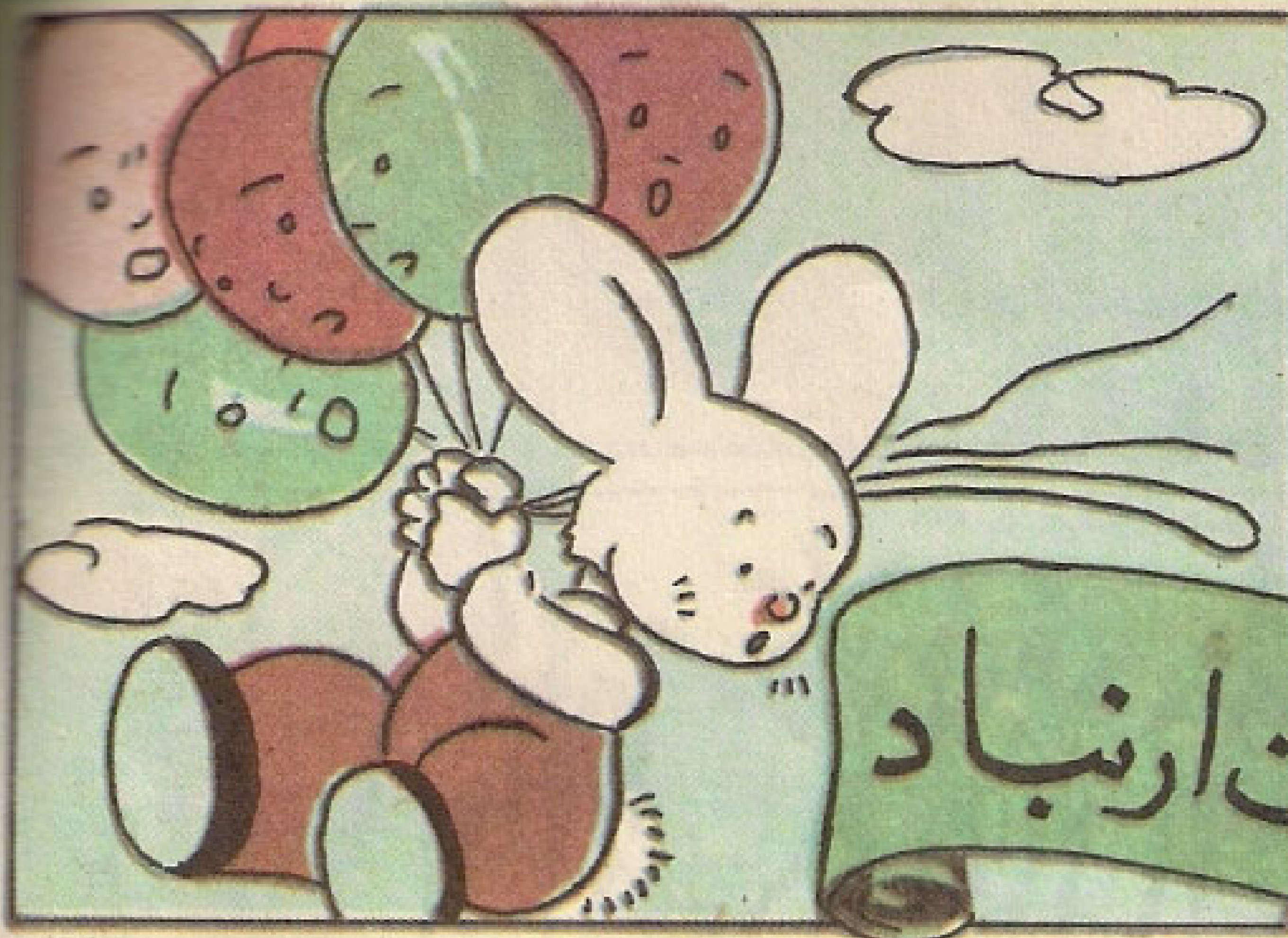
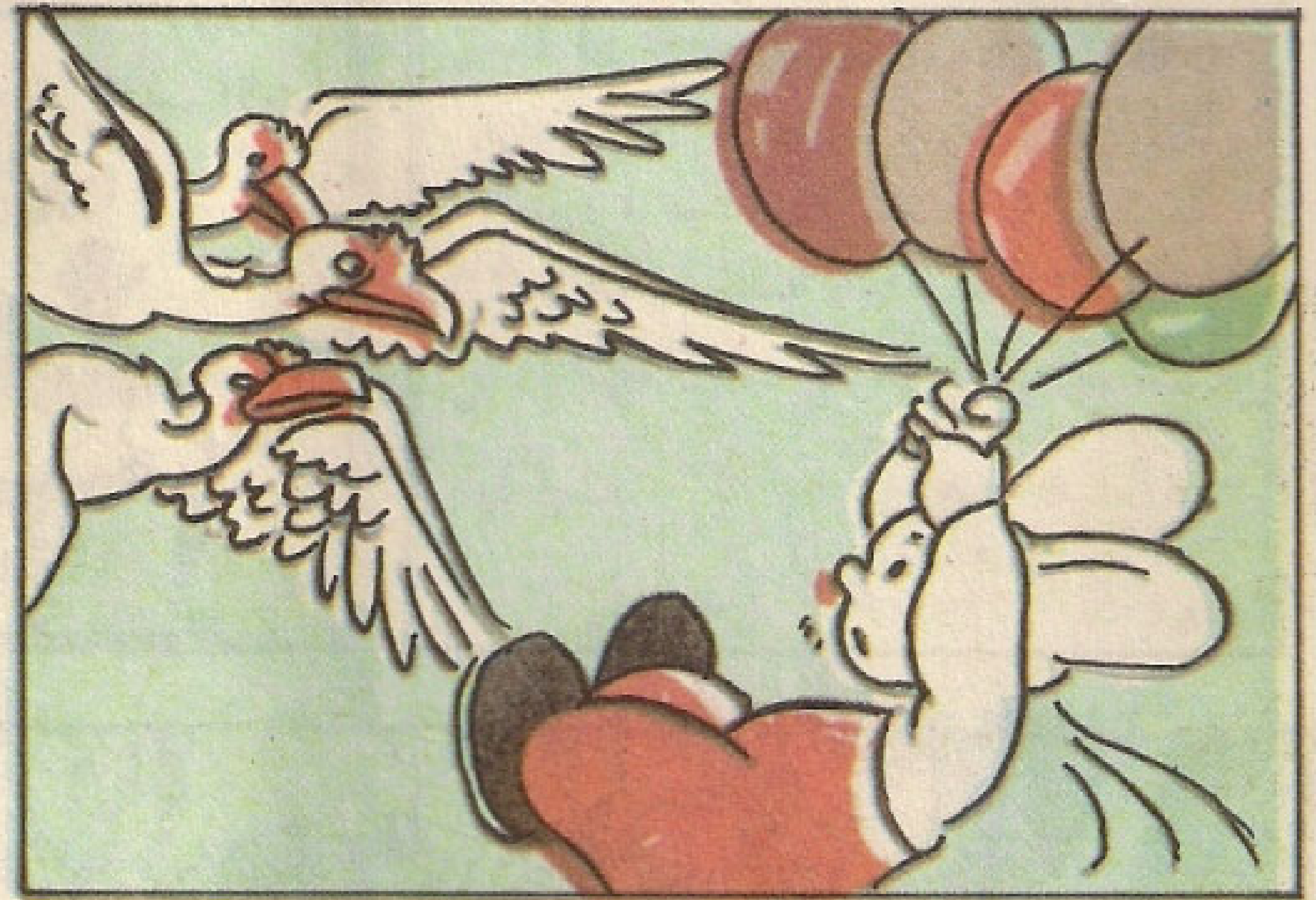
مغامرات ارنباد





١ — وقف « توتو » والعمة « ياسمينة » ينظران إلى « أرنباد » وهو معلق بالبالونات ، بين السماء والأرض . ياسمينة حزينة من أجل بالوناتها ، أما توتو فإنه فرحان فى مصيبة أرنباد المسكين ؛

٢ — أهذه بالونات أم رءوس آدمية ؟ إنها تهامس ، فتقول بالونة لأختها : إلى أين نحن ذاهبون ؟ فتقول لها أختها : لست أدرى ، ولكنى أظن أننا ذاهبون إلى القمر !

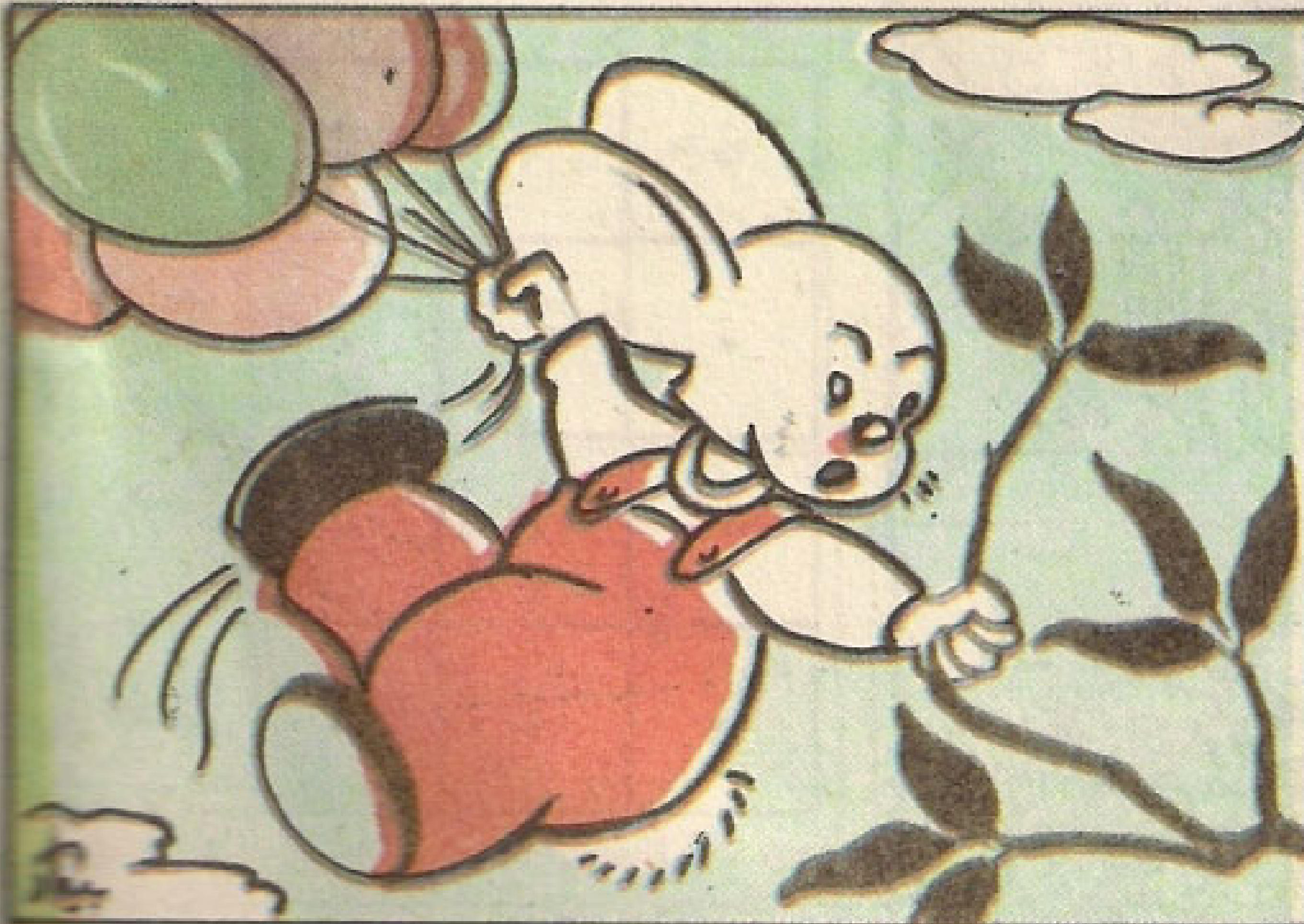




٣ — أرنباد يتلفت حوله ، فيرى طيوراً جارحة تقترب منه ؛ هذا سرب من الوزّ الوحشى يرفرف بأجنحته فرحاً بهذا الصيد السمين ؛ إن كل وزة منه تطمع فى قطعة من لحم أرنباد !

٤ — مسكين أرنباد ! لقد اقتربت منه الطيور ، تنقره بمناقيرها ، فيصيح من شدة الألم ! ولكن البالونات تغير اتجاهها ، لأن حركة أجنحة الطيور ، قد حركت الهواء !





٥ — يمر على البحار ، والجبال ، لا يدرى أين ينتهى ؛ فيصيح فى تذلُّل : أرجوك أن تهبطى أيتها البالونات ! ولكن البالونات تستمر فى ارتفاعها وهى تضحك ساخرة !

٦ — ويصل آخر الأمر إلى إفريقية ؛ ويرى أشجار الغابات ، فيطمع فى الخلاص ، ويقترب من شجرة عالية ، فيمسك فرعها بيد ، ويده الأخرى ماتزال قابضة على البالونات . (يتبع)



هل ذهبت مرة إلى مدينة « حلوان » فى مصر ، أو « حَمة يعقوب » فى مراكش ، أو «حمّانا» فى لبنان ، أو « فيشى » فى فرنسا ؟

وهل شاهدت الينابيع المعدنية فى تلك البلاد ، أو فى غيرها من بلاد العالم ، وكيف يتدفق فيها الماء من الصخر ، أو يسيل على الرمل ، أو ينبثق من جانب الجبل ؛ كأنما يتدفق من أنبوب ضخم ، أو ينسكب من نهر عظيم ؟

وهل سألت نفسك مرة ، حين مشاهدة هذه الينابيع العظيمة : من أين



يأتيها ذلك الماء ؟ ولماذا نتذوقه فى بعضها عذباً سائغاً ، وفى بعضها ملحاً أجاجاً ، وفى البعض كبريتيا كأنما ذوّبت فيه مسحوق الكبريت الأصفر ، وفى البعض معدنيا كأنما ذوّب فيه صيدلى بارع عشرات الأنواع من المعادن المختلفة الطعوم ؟ ولماذا نحس بعضه بارداً كالثلج ، وبعضه دافئاً كالمسخّن للاستحمام ؛ وبعضه حاراً كأنما أُغلى على النار ؟

لماذا ؟ لماذا ؟ ومن أين ؟ من أين ؟

سأخبركم الخبر يا أصدقائى ؛ فلا تعجبوا إذا قلت لكم : إن تحت الأرض أنهاراً عظيمة ، كالأنهار العظيمة التى نراها فوق الأرض ؛ وفى تلك الأنهار ماء يجرى ، كما نشاهد فى هذه الأنهار ماء يجرى ؛ ولكن تلك الأنهار ليس لها شواطئ كشواطئ الأنهار التى نراها ؛ لأن ماءها لا يجرى بين ضفتين ، وإنما يتسرب متسللا بين طبقات الأرض ، كما يتسرب الماء خلال قطعة كبيرة من الإسفنج ، ويذيب فى طريقه كثيراً من المعادن التى يصادفها . كالملح ، والكبريت ، والمنجنيز ، والكلس ، والفحم ، والحديد أيضاً ؛ وما يزال يتسرب تحت الأرض ، حتى يصادف أرضاً منخفضة ، أو جزءاً ضعيفاً من صخرة ؛ فينبثق بقوة ، على شكل عين ، أو ينبوع ، أو نافورة ؛ بارداً ، أو دافئاً ، أو حاراً ، على حالته التى كان عليها فى بطن الأرض ؛ ولذلك يأتى مختلف الطعم ، مختلف الحرارة .





– ماذا عملتما اليوم من عمل صالح يا رفيق ، أنت وأختك كريمة ؟

– أنا أعطيت قرشى لرجل فقير ، وأعطتنى أختى قرشاً لما رأتنى فقيراً !

ويستخدم ماء هذه الينابيع ، علاجاً لبعض الأمراض الجلدية ، أو الأمراض الجوفية ، ولذلك تشتهر البلاد ذات الينابيع ، ويقصد إليها الناس من جميع البلاد ، للاستشفاء ، أو للرياضة والفرجة .

وأصل ذلك الماء ، مما يتسرب إلى جوف الأرض من المطر ، أو من ماء الأنهار والبحار والمحيطات القريبة ؛ يتجمع ، ثم يتدفع ، ثم يصير نهراً ، ثم ينبثق عيناً أو ينبوعاً أو نافورة .





تعال نلعب



١

وقف تسعة من لاعبى كرة السلة : ثلاثة منهم فى الوسط ، وعلى يمينهم لاعبان متجاوران ، ويبعد عنهما لاعب آخر ؛ كما وقف على يسارهم لاعبان متجاوران ، ويبعد عنهما لاعب آخر .

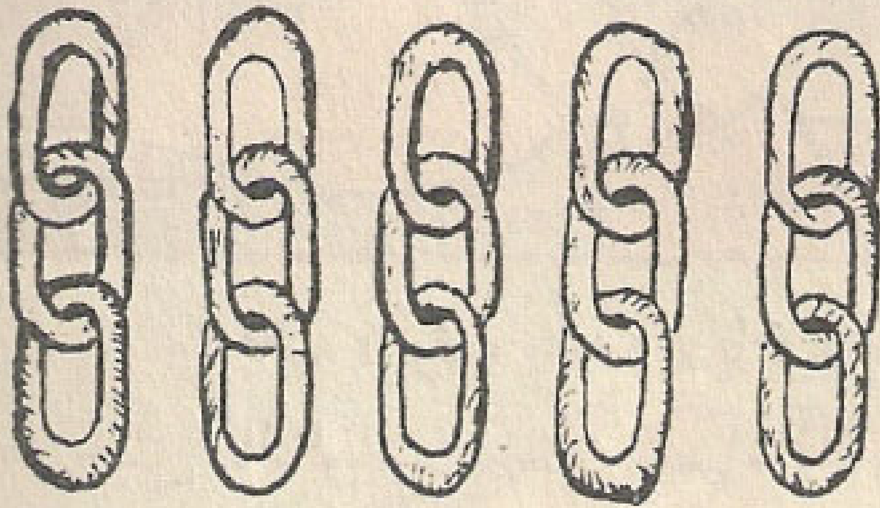
ولاحظ متفرج أنه لو ضرب رقم اللاعب الأول من اليسار (٧) فى رقمى اللاعبين المجاورين له (٢ ٨) لنتج العدد المكون من أرقام اللاعبين الثلاثة بالوسط (١٩٦)؛ ولو ضرب رقم اللاعب الأول من اليمين (٥) فى رقمى اللاعبين المجاورين له (٤ ٣) لنتج عدد آخر غير (١٩٦) .



ففكر أنت فى إحلال أقل عدد ممكن من اللاعبين مكان غيرهم ، بحيث تكون نتيجة عملية الضرب واحدة ، سواء أجريت العملية من اليمين ، أم من اليسار .

[الحل فى صفحة ٢]

٢



إذا كسرت إحدى هذه الحلقات تكلفت قرشين ، و إذا لحمتها بعد كسرها تكلفت ثلاثة قروش ، فما هو أقل مبلغ تتكلفه لكى تجعل هذه القطع الخمس ، سلسلة واحدة متصلة الحلقات .

[الحل فى صفحة ٢]

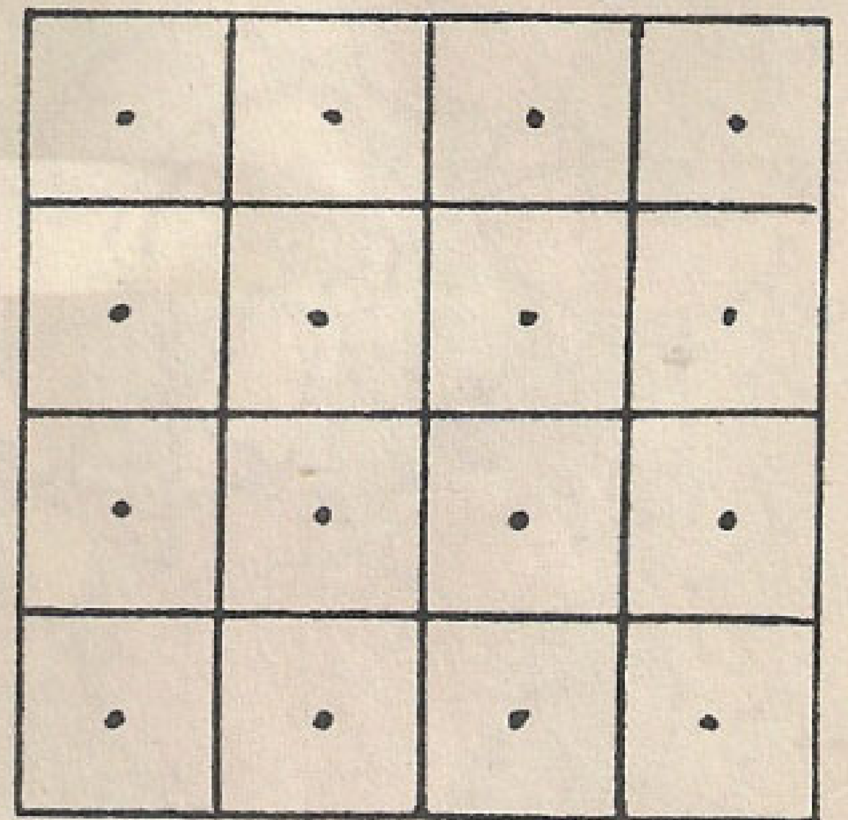
٣

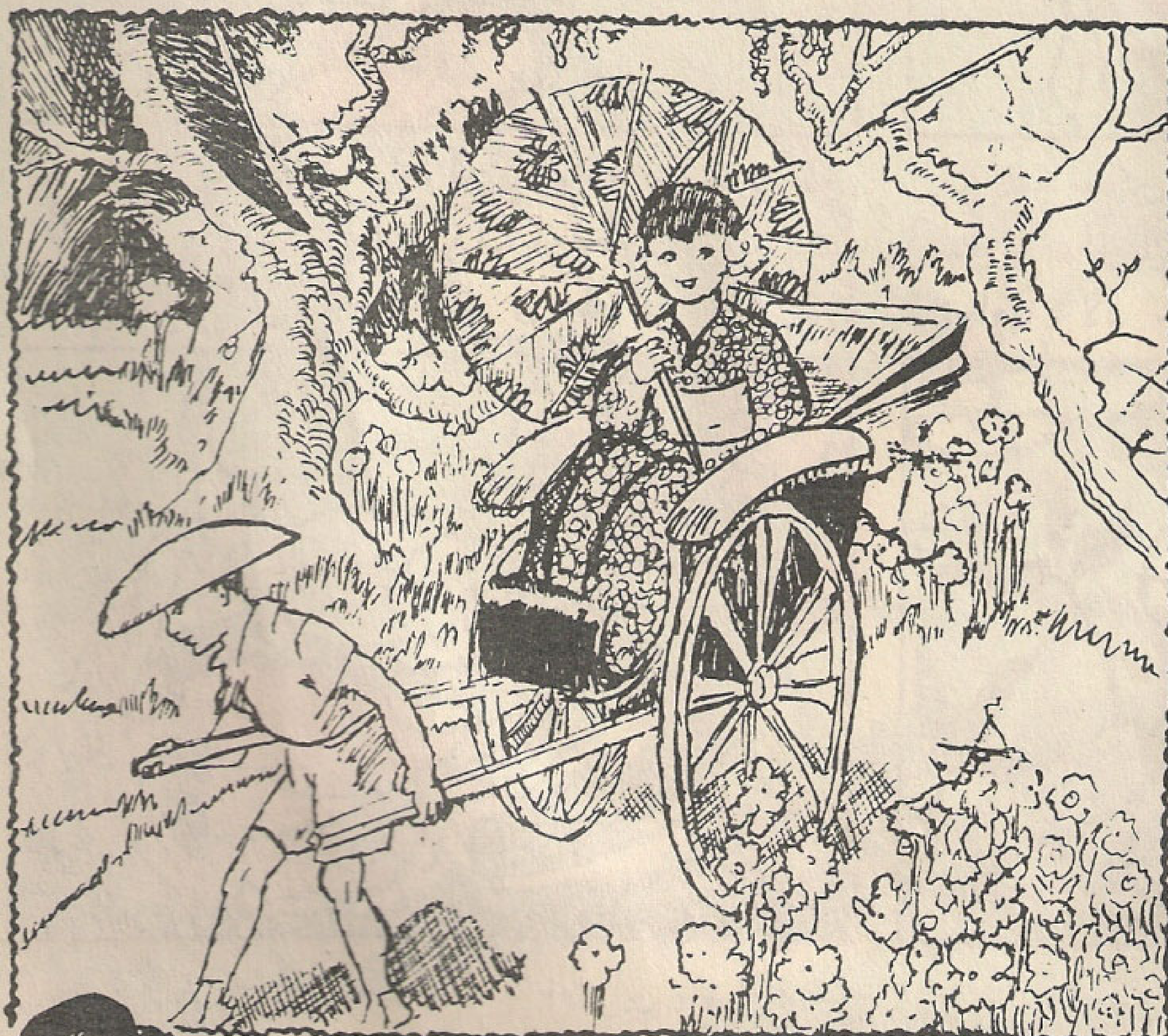


أحضر قلم رصاص ، وحاول أن تصل جميع النقط فى هذا الشكل ، برسم ستة مستقيمات ، دون أن ترفع القلم .

•	•	•	•
•	•	•	•
•	•	•	•
•	•	•	•

[الحل فى العدد القادم]





خرجت فتاة يابانية فى نزهة ، وركبت عربتها الجميلة ، يجرها فتى يابانى ، وكان فى انتظارها ٦ من صديقاتها . حاول أن تجدهن مختبئات فى الصورة .

أجوبة حزّر فزّر من العدد ١

١ – الهواء . ٢ – الكرسى . ٣ – ظلك . ٤ – الابرة .

صفوان الجرئ

كان اللص يحمل البدلة فى يده ، كأنه كواء ؛ وكان صفوان ماشياً وراءه . ليعرف داره ؛ فقد كان مستيقناً أن له شركاء وأن فى دارهم مسروقات كثيرة ، يطمع صفوان أن يردّها إلى أصحابها . بعد أن يقبض على اللص وعلى شركائه !



وفجأة التفت اللص . وسأل صفوان بغلظة : لماذا تتبعني يا ولد ؟ أجابه : إن عندى ثيابا أريد أن تكويها لى ! فقال له اللص : انتظرنى هنا حتى أعود إليك !



ولكن صفوان لم ينتظره ، بل ظل يمشى وراءه ، ولاحظ اللص ذلك . فأسرع فى مشيته . حتى وصل إلى حارة ضيقة . حيث قابله بعض أصحابه ؛ فأشار إليهم إشارة خاصة . فانقضوا على صفوان . وحملوه بين أيديهم كالعصفور . وكمموا فمه حتى لا يصيح !



وفى حجرة مظلمة . ألقوه على الأرض ، بعد أن أوثقوا يديه ورجليه بالحبال ؛ وأحاطوا به يهددونه بالموت ؛ ليخبرهم عن سبب اتباعه لهم ، ودخوله حارتهم . وأراد صفوان أن يحتال حيلة ينجو بها ، فقال لهم : سأخبركم بالحقيقة كلها ، إذا أطلقتم سراحى ولم تضربونى !



فك اللصوص قيود صفوان . وجلسوا حوله يستمعون إليه ، فقال لهم : إن بالقرب من حارتكم هذه لصا خبيثاً ؛ وقد أراد أن يسرق دكان هذا الكوّاء . فأمرنى أن أتبعه لأعرف دكانه ؛ وإلا قتلنى ؛ وإذا لم تصدقونى فتعالوا معى لتروا المخزن الذى يحفظ فيه مسروقاته !



صدّق اللصوص ما قاله صفوان ، فخرجوا به ايدلهم على ذلك المخزن ! وكان صفوان فى أثناء الطريق ، يدور بعينيه يمنة ويسرة . حتى رأى بيتاً كبيراً . فقال لهم : فى هذا البيت ، يخزن ذلك اللص مسروقاته ؛ فسأدخل وتدخلون معى...



لم يكد اللصوص يدخلون ؛ ويغلق صفوان وراءهم الباب ، حتى سمع أهل الشارع صفيراً عالياً واستغاثة ؛ فتجمع الناس يستطلعون الخبر ؛ وجاء الشرطى ففتح الباب ودخل ؛ ثم لم يلبث أن خرج وهو ممسك باللصوص ، ومعهم صفوان ؛ يقودهم جميعاً إلى دار الشرطة ...



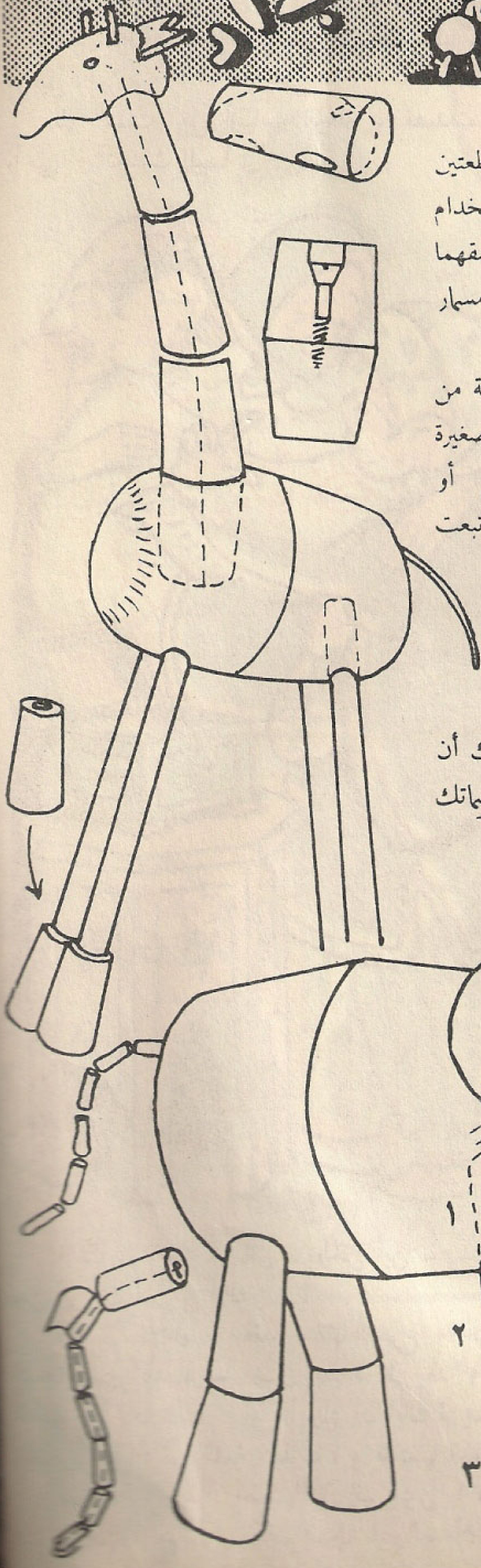
وقال صفوان للضابط : لقد سرق هذا اللص بدلة أبى . وطربوشه ، فأردت أن أحتال للقبض عليه ؛ وكنت أعرف صاحب ذلك البيت . لأنه صديق أبى ؛ فتجرأت على الدخول ؛ ولكن صاحب البيت الذى يعرفني لم يكن هنالك ، فقبض الشرطة علىّ مع اللصوص !



وكان أبو صفوان وأمه ، فى قلق شديد لغيابه . فقد أوشك الليل أن ينتصف قبل أن يعود ؛ وفجأة دق جرس الباب ، ثم ظهر على العتبة صفوان ، يحمل فى يديه طربوش أبيه وبدلته ، ومعه شرطى جاء يرافقه إلى دار أبيه . أما اللص وشركاؤه ، فقد باتوا فى السجن !







عمل حيوانات من الفلين القديم .

١ – خذ قطعتين كبيرتين من الفلين ، ثم ألصقهما بالغراء وبمسمار محوّى ، وهذبهما بالمبرد لتأخذا شكل جسم الفيل ، ثم اثقب فى هذا الجسم ٤ ثقوب لتثبيت الأرجل فيها .

٢ – تصنع كل رجل من ثلاث قطع مناسبة من الفلين ، ينفذ منها سلك ينتهى بخطاف ، ثم يشد السلك إلى أعلى ، بحيث يغرز الخطاف فى قطعة الفلين الثالثة . ويثبت الطرف الآخر من السلك فى أعلى قطعة الفلين الأولى . كما فى الرسم .

٣ – انتخب قطعة من الفلين تصلح لتكون رأساً . وثبِّت فيها الخرطوم بالطريقة التى عملت بها الأرجل . مع ملاحظة أن تكون قطع الفلين متدرجة فى السمك . استعن بمبرد ناعم فى تشكيل الرأس ، ولا مانع من استعمال ورق سنفرة ناعم ، ثم ثبِّت الرأس فى الجسم بخابور صغير من الخشب ، أو قطعة من البوص ، كما هو مبين فى الرسم .

٤ – لعمل الأذنين . اقطع قطعتين من الفلين على شكل اسطوانى . باستخدام منشار الأركت الرفيع . ثم ألصقهما بالرأس بمسامير طويلة ورفيعة (مسمار شيشة ٣ سم) .

٥ – أما الذيل فيعمل من قطعة من السلك . يلف حولها أسطوانات صغيرة من الورق ، وتلصق بالصمغ أو السيكوتين ، وتثبت بالطريقة التى اتبعت فى عمل الخرطوم .

* * *

لعمل الزرافة من الفلين .

اتبع نفس الخطوات التى اتبعتها فى عمل الفيل . ويمكنك أن تعمل حيوانات أخرى من تصميماتك الخاصة . ثم تلونها .

١

٢

٣

شد إلى أعلى

طريقة تثبيت الرأس

قطعة من البوص

وقتاً طويلا ، حتى تعبت من الوقفة ، ولم يعد الرجل . وكانت الورقة الملفوفة فى يدها ، ففتحتها ؛ فلم تجد فيها القرط ، بل وجدت قشرة بندق صغيرة ، ملفوفة فى الورقة !

اضطربت البنت ، وأخذت تتلفت حواليها ، فلم تر الرجل ؛ فعلمت أنه لص خبيث ، احتال عليها حتى سرق قرطها ؛ ثم هرب وتركها تنتظر !



٤

بكت سمية ، وأرادت أن ترجع إلى البيت ، فلم تعرف السكة ، فظلت واقفة مكانها ؛ ودموعها تسيل على خدها ؛ ورآها شرطى ، فسألها : لماذا تبكين يا ابنتى ؟

فحكت له حكايتها ، فسألها عن عنوان بيتها ، فوصفته له ؛ فمشى معها حتى أوصلها إلى البيت !

دخلت سمية البيت ، فوجدت أمها تنتظرها على نار ؛ لأنها غابت عن ميعادها ؛ فلما رأتها أمها ، سألتها : أين كنت يا سمية ؟ ولماذا تأخرت ؟

فقصت سمية على أمها القصة ، فتأسفت أمها كثيراً ، وقالت لها : كيف تطاوعين يا ابنتى رجلا غريباً لا تعرفينه ؟

فقالت سمية : سامحينى يا أمى ، فقد أخطأت ، ولن أصدق بعد اليوم رجلا غريباً !

ثم أخذت تبكى ، حزنا على قرطها الذى ضاع !

وجاء أبوها فى المساء ، فرآها تبكى ؛ فسأل أمها عن سبب بكاء سمية ؛ فأخبرته الخبر ؛ فحزن وانغم ؛ لكنه قال لنفسه : ما فائدة الحزن والغم ؟ ثم نظر إلى سمية وهى تبكى ، فأشفق عليها ، وقال لها : لا تبكى يا ابنتى ، ولا تحزنى على ما فات ؛ وتعلمى من هذه الحكاية ، ألا تكلمى أحداً فى الطريق !

ثم ذهب إلى دار الشرطة ، فبلغهم الحادثة ، وطلب إليهم أن يبحثوا عن ذلك اللص المحتال !

٥

استمرت سمية حزينة على ضياع قرطها ؛ لأنها كانت معجبة به ؛ تباهى به البنات فى المدرسة ؛ فلما رآها أبوها حزينة ؛ أراد أن يفرحها ؛ فقال لها : لا تهتمى يا سمية ، فإنى سأشترى لك قرطاً جديداً ، أحسن من القرط الذى ضاع ؛ فحافظى عليه ، ولا يضحك عليك أحد !

وفى صباح اليوم التالى ، خرج معها إلى الصاغة ، ليشترى لها قرطاً جديداً ؛ فجلسا فى دكان الصائغ ، يشاهدان الأقراط الجديدة ، ليشتريا منها قرطاً ؛ فبينما هما جالسان فى الدكان ، إذ دخل رجل ، فنادى الصائغ ، وأعطاه قرطاً ، وقال له : إننى أريد أن أبيع هذا القرط ؛ فهل تشتريه ؟

سمعت سمية صوت الرجل ، فرفعت رأسها تنظر إليه ، فعرفته ؛ لأنه هو اللص الذى احتال عليها وسرق منها القرط ؛ فصاحت قائلة : أمسكه يا أبى !

فلما رآها الرجل ، جرى فى الشارع ؛ لكن والدها أسرع وراءه ، ونادى شرطيا فأمره أن يلحقه ؛ فلحقه ، وقبض عليه ، وذهب به إلى السجن !

وأخذت سمية قرطها ، فلبسته ، وعادت مع أبيها إلى البيت فرحانة !

٦

من ذلك اليوم ، تعلمت سمية ألا تكلم أحداً فى الطريق ، وألا تسمع كلام المحتالين .





نى فى كل خطوة أخطوها ؛ ولكنى لم أبال بتحذيره ولا بتخويفه ؛ وتأهبت للرحلة متوكلا على الله !

ولكن أين أقصد ؟

هذا سؤال لم يخطر على بالى قبل أن آخذ أهبتى كاملة للرحيل . . .

فلما أتممت كل أسباب الرحلة ، قصدت إلى عمتى وأختى ، أتحدث إليهما . . .



قالت لى عمتى فى قلق : ولكن أين تقصد يا ولدى ؟ ومن أين لك أن تلقى أباك . . .؟

ولم تتم كلامها ، فقد خنقتها الدموع ، حين تذكرت أخاها الذى ذهب منذ سنين بعيدة فلم يعد ؛ وأحسست كأنها تريد أن تقول : ومن أدراك أن أباك لم يمت ؟ ولكنها لم تجرؤ على ذكر كلمة « الموت » ، فخنقتها الدموع !

قلت لها — أريد أن أطمئنها —: إننى مؤمن يا عمتى العزيزة، بأن أبى حى ، يعيش فى مكان مجهول ، ولا بد أن ألقاه وأعود به ؛ فهل لك أن تنيرى لى الطريق ، وتنبئينى أين كان يقصد عادة فى رحلاته تلك البعيدة ؟

قالت وقد عاد إليها بعض الأمل فى لقائه : نعم يا بنى ، سأخبرك بما أعرف . ثم نهضت إلى صندوقها ، فأخرجت منه علبة قديمة ، فيها بعض ورقات بالية حائلة اللون ، فدفعتها إلىّ وهو تقول : قد تعرف من هذه الورقات يا سندباد ، بعض ما تريد أن تعرف ؛ وقد سلمتها إلىّ أمك الغالية ، قبل أن تموت ، كأنها كانت تنتظر هذه اللحظة ، التى يكبر فيها ولدها ويتأهب للبحث عن أبيه الغائب !

ثم أطرقت ، وتسابقت على خديها الدموع !

وكانت قمر زاد ، طوال تلك المدة ، صامتة لا تنبس بحرف ؛ ولكنها تقلّب عينين حائرتين بين عمتها وبينى ؛ فلما رأت عمتى تدفع إلىّ تلك الورقات ، صاحت فى حزن : إذن فقد أذنت له يا عمتى فى الرحيل ؟

ثم انحنت علىّ تقبلنى وتعانقنى ، ودموعها تسيل على كتفى ؛

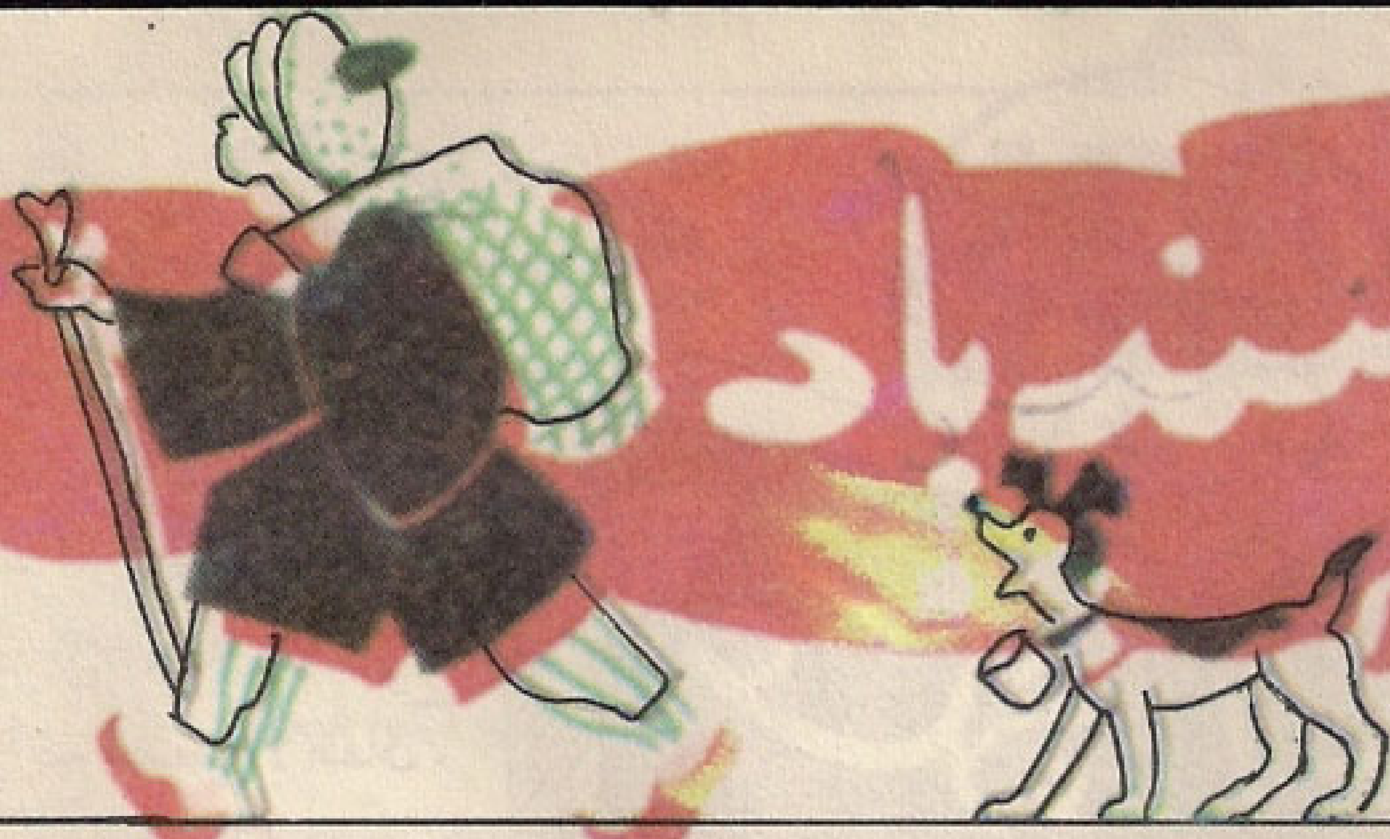
وفى الصباح الباكر ، قبل أن تشرق الشمس على الكون ، كان خرجى على كتفى ، ومنظارى معلق على صدرى ، وورائى الكلب « نمرود » تتدلى من رقبته صرة ثياب !

ومررت بدار « صفوان » ، فوضعت فى صندوق البريد على بابها رسالة إليه ، أودعه فيها وأدعو الله أن يردنى إليه ، وأوصيه بعمتى وأختى . . .

ثم انطلقت فى طريقى ، معتمداً على الله وحده !

(البقية تأتى)





رحلات سندباد

الرحلة الأولى – ٢

قال سندباد :

واستعددت للرحلة الأولى ، بحثاً عن أبى ، فأحضرت خُرجاً كبيراً من مخلفات جدى السندباد الكبير ، ووضعت فيه ما يلزمنى من الثياب ، وضممت إليها طائفة من الأشياء التى لا يستغنى عنها الرحالة ، من حبل ، وصفارة ، وسكينة صغيرة ، ومبراة ، وموسى ، وبعض الصابون ؛ ولم أنس أن أحمل معى بعض الطرائف التى يمكن أن أجعلها هدية لبعض من أريد أن أكتسب مودتهم من أهالى البلاد التى أزورها ؛ فاشتريت بعض الأساور ، والخلاخيل ، وعقود الخرز الملون ، وزجاجات العطر الصغيرة ، وعلب السعوط ، والطواقى ، والسبح ، والإبر ، وبكر الخيط ، وبعض المصاحف الصغيرة ؛ كما حملت بعض الأدوية التى لا بد منها ، من حبوب ، وأقراص ، ومطهرات ، وقطن ، وأربطة ؛ وكنت ألبس على رأسى عمامة بغدادية قديمة ، وأحمل على كتفى منظاراً حديثاً يقرب المسافات البعيدة ، وأنتطق بحزام من الجلد ، فيه دنانير ودراهم من الذهب والفضة ، ومن النحاس أيضاً . . .

وخطر ببالى أننى قد أحتاج إلى تغيير زيى فى بعض البلاد ؛ فحملت معى بنطلوناً قصيراً ، وقميصاً أبيض مفتوح الصدر ، كما حملت معى بُرنسا مغربياً ، وطربوشاً طرابلسياً ، وعباءة عربية ، وغقالا وكوفية ، وصداراً يمنيا ، وسروالا هندياً ، ولبدة مما يلبس أهل صعيد مصر . . .

ولما أعددت هذه العدة ، وجدت الخرج قد انكبس وثقل حمله ؛ ولكنى لم أهتم بذلك ؛ معتمداً على مساعدة كلبى المخلص « نمرود » ، فى حمل بعض ما يثقل على من المتاع .

ولم تكن عمتى « مشيرة » ، ولا أختى « قمر زاد » ، تعرفان ما عزمت عليه إلى ذلك الوقت ؛ فقد قصدتُ أن أخفى الأمر عنهما ، حتى لا تحُولا بينى وبين الرحلة ، شفقة على ؛ ولم يكن أحد غير صديقى « صفوان » ، يعرف ؛ وكنت قد أطمعته فى أن يصحبنى فى الرحلة ، فسر بذلك سروراً عظيما ، وأقبل على مساعدتى بإخلاص وهمة ؛ وكنت أضحك منه فى سرى ؛ إذ لم يكن فى نيتى أن أصحبه ؛ صحيح أنه فتى جرىء القلب ، واسع العقل ، عظيم الإخلاص ؛ ولكنه ضعيف الجسم ، نحيل البدن ؛ ليس له طاقة على الرحلات ، ولا صبر على مشقاتها ؛ هذا إلى أن أمه وأباه ، لا يمكن أن يصبرا على فراقه يوماً كاملا . . .

وقد حزن « صفوان » حزناً شديداً حين عرف حقيقة الأمر ، وكان أشد حزنه من أجل فراقى ؛ فقد نشأنا معاً ، وعشنا متلازمين سنين طويلة ، لا نكاد نفترق إلا ساعات فى كل يوم !

ومن أعجب الأمر ، أنه كان فى أول الأمر يشجعنى على الاستعداد للرحلة تشجيعاً عظيما ، ويساعدنى بكل ما يمكن من أنواع المساعدة ؛ فلما علم آخر الأمر أننى راحل وحدى ، عاد يخذّلنى ويضعف عزيمتى ، ويخوفنى من الأخطار ، ويحذرنى العواقب ، كأن الموت والعذاب يتربصان





تلقت العمة مشيرة فى هذا الأسبوع ، طائفة كبيرة من رسائل الأولاد ، فى جميع البلاد ، وقد استعجب ساعى البريد من كثرة الرسائل التى حملها إليها فى هذا الأسبوع ؛ وكان غلاف بعض الرسائل ، مزيناً بصور جميلة ، رسمها الأولاد الذين أرسلوها ؛ وكان بينها رسالة ليس على غلافها إلا صورة العمة «مشيرة» وصورة « سندباد » وكلمة « القاهرة » ؛ وقد سرت العمة مشيرة من ذكاء ساعى البريد ، الذى أوصل إليها هذه الرسالة ، ولكنها لم تلبث أن تأسفت ، حين علمت أن الصورتين الملصقتين على الغلاف ، مقصوصتان من العدد الأول من مجلة «سندباد» ، فقد كانت تودّ أن يحتفظ كل قارئ من قراء هذه المجلة بنسخته سليمة .

وقد أعدت العمة مشيرة فى مكتبها دفتراً تكتب فيه أسماء الذين يكتبون إليها ، وسمته « سجلّ الأصدقاء » ؛ كما أعدت سجلا آخر ، لتحتفظ فيه بصورهم . وستنشر فى بعض الأعداد القادمة ، صور بعض الأولاد الذين يؤدون أعمالا كريمة .

وفيما يلى ردود بعض الرسائل التى وردت إلى العمة مشيرة فى هذا الأسبوع :



● علام حيدر : دهلى ، الهند .

لم يكتب السندباد البحرى مذكرات عن رحلاته ، ولكنه كان يحكى بعضها لأصحابه ، فيكتبونها ؛ أما « سندباد » الصغير فإنه يدون مذكرات كاملة عن كل رحلة من رحلاته ؛ وستنشر هذه المذكرات تباعاً فى مجلة « سندباد » . انظر ص ١٢ – ١٣



● طوّاف الأسعد : طرابلس ، لبنان .

تصدر مجلة « سندباد » يوم الخميس من كل أسبوع ، وترسل إلى كل البلاد العربية بالطائرة ، فيقرؤها جميع الأولاد فى وقت واحد .



● منصور سراج وأخته سكينة : مكة المكرمة .

أرجو أن أزوركم مع « قمر زاد » فى موسم الحج القادم إن شاء الله .



● أكرم الجردانى : نابلس ، فلسطين .

اقرأ ص ١٥ من هذا العدد ، وأرجو أن يعود الاتصال البرى قريباً بين غزة ونابلس .



● بابكر التوم : أم درمان

تسألنى عن أحسن ما تقرأ من كتب الأولاد المسلية ، فانظر ص ١١ من هذه المجلة .

* * *

وهذه الرسائل وصلت إلى العمة «مشيرة» فى هذا الأسبوع ، وقد أرسلت رداً خاصاً على كل منها بالبريد .



● نانا سعيد : عين شمس ، مصر .

« يقول أبى إنه يعرفك ، وإنك تعرفينه ؛ فلماذا لا تزورينا فى دارنا ؟ »



● الناصر العلمى : الدار البيضاء ، مراكش .

« قرأت فى العدد الماضى أن « سندباد » زار فاس ومكناس ؛ فلماذا لم يزر الدار البيضاء أيضاً ، وهى قريبة منهما ؟ »



● سامى الكمالى : حمص ، سوريا .

« لماذا لم نقرأ شيئاً فى العدد الماضى عن « قمر زاد » و « نمرود » كما قرأنا عنك ، وعن « سندباد » و « صفوان » ؟ »



● نازك الجوهرى : الحلة ، العراق .

« لقد كان « السندباد البحرى » عراقياً أصيلا من أهل بغداد ؛ فلماذا تقيم أسرته الآن بالقاهرة ؟ »

هل تعلم ؟

◆ أن الذين يتكلمون اللغة الصينية يبلغون ٤٥٠ مليوناً ، واللغة الانجليزية ٢٣٠ مليوناً ، واللغة الروسية ١٧٠ مليوناً ، وبذلك تكون اللغة الصينية أكثر اللغـات دوراناً على ألسنة الناس ؟ . . .

◆ أن مدة عملية الهضم تختلف باختلاف الأطعمة ، فالأرز يهضم فى ساعة واحدة ، ولحم العجل الصغير يستغرق هضمه خمس ساعات وربع ساعة ؟ . . .

مكتبة سندباد



كتبها الأستاذ كامل كيلانى ، من قصص ألف ليلة وليلة

قرأت فى هذا الأسبوع قصة من أمتع قصص الأطفال ، تلك هى قصة « علاء الدين » التى استخرجها الأستاذ كامل كيلانى ، من كتاب ألف ليلة وليلة وكتبها بأسلوبه العذب المشوّق..

وخلاصتها أن الطفل « علاء الدين » ابن « مصطفى الخياط » الذى نشأ فى بلاد الصين منذ سنين بعيدة ، قد اهتدى بواسطة ساحر إفريقى إلى كنز عظيم تحت الأرض وجد فيه كثيراً



من الجواهر النادرة . والأحجار الكريمة ، كما وجد فيه مصباحاً عجيباً ، إذا حكه بيده ظهر له جنِّى يقول له : ماذا تريد فأحضره لك ! فيطلب منه ما يشاء .

وكان الساحر الإفريقى يطمع أن يأخذ هذا المصباح لنفسه ، ويترك لعلاء الدين بعض الجواهر التى أخذها من الكنز ؛ ولكن علاء الدين عرف قيمة المصباح ، فلم يسلمه للساحر ؛ فغضب الساحر عليه . ونشأت بينهما عداوة شديدة .

وبواسطة هـذا المصباح ، صار علاء الدين من أغنى أغنياء الصين ، ومن أشهر أعيانها ، حتى طمع فى زواج بنت الإمبراطور . ولم يكن الإمبراطور يريد أن يزوجه بنته . لأنه فقير الأصل ؛ ولذلك طلب منه طلبات لا يقدر عليها أحد ، يريد بذلك أن يعجزه ، كى لا يزوجه بنته ؛ ولكن الجنى خادم المصباح ، كان يحضر له كل ما يطلب ؛ وأخيراً اضطر الملك إلى أن يزوجه بنته . . .

ولكن الساحر الإفريقى ، لما علم بأن علاء الدين تزوج بنت الإمبراطور ، اغتاظ غيظاً شديداً ، واحتال حيلة غريبة حتى سرق مصباح علاء الدين ؛ وبذلك صار الجنى تحت أمره ؛ فحكّ المصباح ، وطلب من الجنى أن ينقل قصر علاء الدين وزوجته من الصين إلى مجاهل إفريقية ، فى الوقت الذى كان فيه علاء الدين غائباً عن القصر ؛ فلما رأى الإمبراطور أن قصر ابنته قد اختفى من مكانه ، كما اختفت ابنته ، أمر بالقبض على علاء الدين ، ليقتله بالسيف ؛ لأنه تسبب فى اختفاء بنت الإمبراطور . . .



وفى اللحظة التى استعد فيها السياف ليقطع رقبة علاء الدين ، حدث... ... حدث ماذا ؟ ...

لا أريد أن أتم القصة ؛ لأنى أريد أن يتلذذ جميع الأولاد بقراءتها .

إنها قصة مشهورة فى العالم كله ، وإننى آسف جداً لأنى لم أقرأها إلا فى هذا الأسبوع .

* * *

تلخيص كامل لقصة « علاء الدين » التى أخرجتها « دار المعارف بمصر » فى مجموعة قصص من ألف ليلة بقلم الأستاذ كامل كيلانى .



– كيف تضرب أختك وهى أصغر منك ؟ عيب !

– إننى أصغر منك يا أمى ، فلماذا تضربينى إذن ؟



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البــلاد ، من مراكش وشمال إفريقية ، إلى مصر والشام والعراق ، إلى نجد والحجاز واليمن ، إلى الهند وباكستان وإندونيسيا ...

إليكم يا أصدقائى فى كل هذه البلاد ، وفى غيرها من البلاد ، أقدم خالص شكرى ، على حسن استقبالكم للعدد الأول من مجلة « سندباد » ، وكريم حفاوتكم بها ؛ وسيكون جزاء ما قدمتم من هذا الاستقبال الكريم ، أن أبذل أنا ، وأسرتى ، كل جهدنا ، لتكون مجلة « سندباد » ، هى أحسن مجلة للأولاد ، فى جميع البلاد . تجدون فيها كل ما يشوقكم ، ويروقكم ، ويعجبكم ، ويطربكم .

وإلى اللقاء ، يا أصدقائى الأعزاء !

سندباد

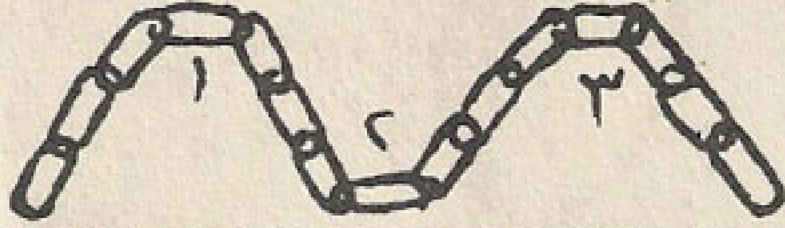
حلول ألعاب صفحة ١٥

٤ ٩ ٣ ٦ ٥ ١ ٨ ٧ ٢

(١) هكذا يرتب اللاعبون ، لتكون نتيجة الضرب فى الحالتين (١٥٦) وهى أرقام اللاعبين فى الوسط . ولا يتناول التغيير فى هذه الحالة ، غير خمسة لاعبين .

(٢) الجواب هو ١٥ قرشاً :

وذلك بأن تأخذ إحدى القطع المؤلفة من ثلاث حلقات ، وتكسر كل حلقة منها ، وهذا يكلف ستة قروش ، ثم تستخدم كل حلقة منها لتصل بها بين قطعتين ؛ ويتكلف لحم كل منها ثلاثة قروش ، وبذلك يتكلف لحم الحلقات الثلاث ، تسعة قروش ؛ فتكون جملة التكاليف : خمسة عشر قرشاً .



ندوة سندباد ؟



فى يوم حار من أيام الصيف ، كان طباخ فى بعض المطاعم العامة ، يُعد بيضاً للأكل ، فوجده فاسداً ، فغضب ، وألقى البيض كله فى صندوق القمامة ؛ وبعد ساعة ، جاءت عربة الزبّال ، فأفرغت صندوق القمامة ، وحملت مافيه إلى خارج المدينة ، حيث تتجمع القمامة.

ومضت ساعات ، قبل أن يحضر العمال لإحراق القمامة كعادتهم فى كل يوم ؛ فما كان أشد دهشتهم حين رأو جماعات من الكتاكيت الصغيرة ، تصرخ وتُصوصى ، وهى تجرى من هنا إلى هناك ، بين كومات القمامة ! ياليت الطباخ كان يدرى !

سندباد مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

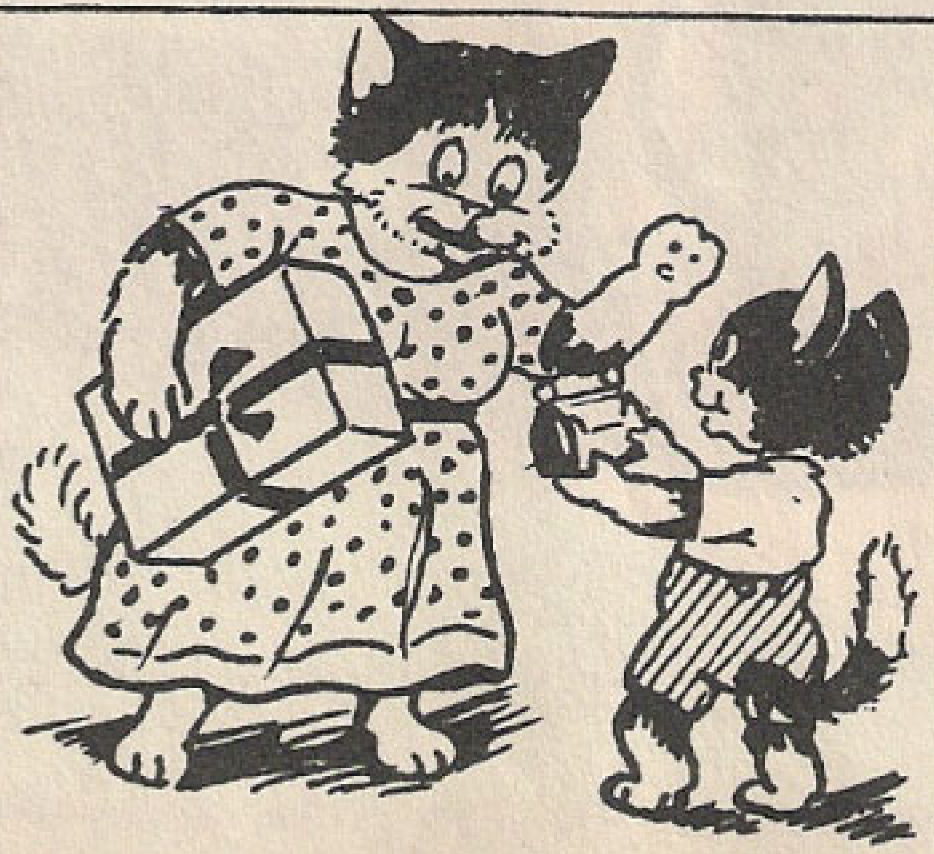
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان



قيمة الاشتراك عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً



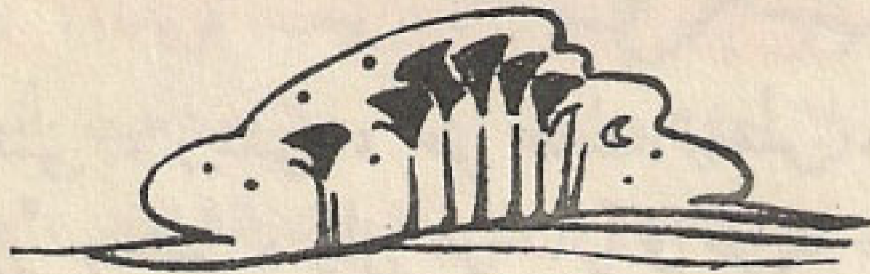






كان لى فى فلسطين أصدقاء أعزاء ، مثل أصدقائى فى جميع الأنحاء ؛ وكنت أحبهم ويحبوننى ، وأكتب لهم ويكتبون إلى ؛ وكنت قد تعرفت إليهم فى مدينة «عكا» منذ سنوات ، وقضيت معهم فيها أياماً سعيدة ، نمرح ونلعب ، ونغنى ونطرب ، ونقضى أوقات الفراغ فى رحلات ممتعة ، نتواثب كالفراش ، بين بساتين البرتقال ، وغابات الزيتون ، وعرائش العنب ، وفى سفوح الجبال ، وعلى مجارى الأنهار ؛ فلما حان موعد سفرى ، أوصلونى بالسيارة إلى مدينة حيفا القريبة ، وظلوا واقفين على رصيف المحطة ، حتى ركبت القطار ، وتواريت عن الأنظار ؛ وكان منظرهم وهم فى ثيابهم العربية الفضفاضة ، وكوفياتهم المخططة ، معجبا وجميلا .





وقد طال عنى غيابهم ، وانقطعت أخبارهم ؛ فأردت أن أزورهم فى ديارهم ؛ ولكنى علمت والحزن يملأ قلبى ، أنهم نزحوا عن تلك الديار ؛ فلم أزل أسأل عنهم ، وأتقصَّى أخبارهم ، حتى عرفت أنهم مخيِّمون فى معسكر بالقرب من مدينة غزة ؛ فاحتلت حتى وصلت إليهم ، وسألت عن خيمتهم حتى عرفتها ؛ فلم أكد أراهم ، حتى عانقتهم وعانقونى ، وقبلتهم من جباههم وقبلونى ؛ ولكنى أنكرت هيئاتهم وأشكالهم الجديدة ؛ فقد كانت ثيابهم مرقوعة ، وكوفياتهم حائلة ، ووجناتهم شاحبة ، وعيونهم غائرة ، وأجسامهم نحيلة ضامرة ؛ لأنهم لا يجدون فى ذلك المخيَّم إلا القليل من الطعام ، ولا يملكون إلا القليل من المال ، بعد أن تركوا ديارهم وأموالهم نهباً لأعداء البلاد !

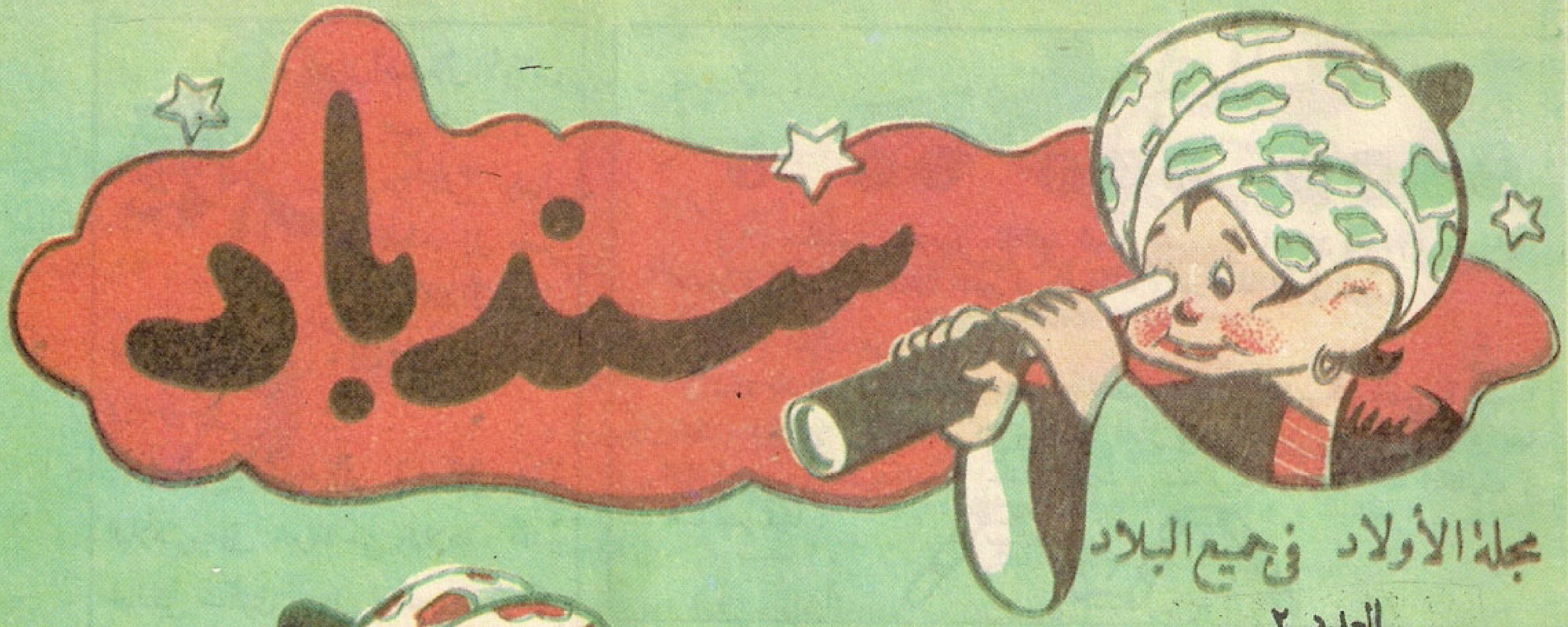
وهم يقيمون فى مخيام بالصحراء ، ليس حولها بساتين ، ولا رياض ، ولا عرائش عنب ، ولا غابات زيتون ؛ ولكنهم لم ينقطعوا عن العلم ؛ فقد أنشئت المدارس البسيطة لتعليمهم ، يعلمهم فيها معلمون مصريون ، أو بعض المهاجرين الفلسطينيين ؛ فإذا انتهى وقت الدرس ، ذهب كل تلميذ أو تلميذة منهم إلى عمل يؤديه ، ليربح منه قوته ، أو يساعد أباه على تحصيل القوت لأهله !

وترى كثيراً من الأطفال الفلسطينيين ، فى غزة ، يحملون على رءوسهم صوانى البسبوسة ، يبيعونها قطعاً بالقرش أو القرشين ، ليربحوا منها بعض ما يعينهم على الحياة .

وقد ذهبت فى بعض الرحلات الممتعة ، مع هؤلاء الأصدقاء الفلسطينيين ، نصطاد السمانى بالشباك ، فى الصباح الباكر ، بالقرب من الشاطئ ، أو نصيد السمك بالسنانير من البحر ، أو نجمع المنَّ الحلو الذى يتجمع فى الصباح على أوراق الشجر فى صحراء سينا ، أو نعتلى الآكام الصخرية المتناثرة فى البادية ، نحفرها بحثاً عن المعادن .

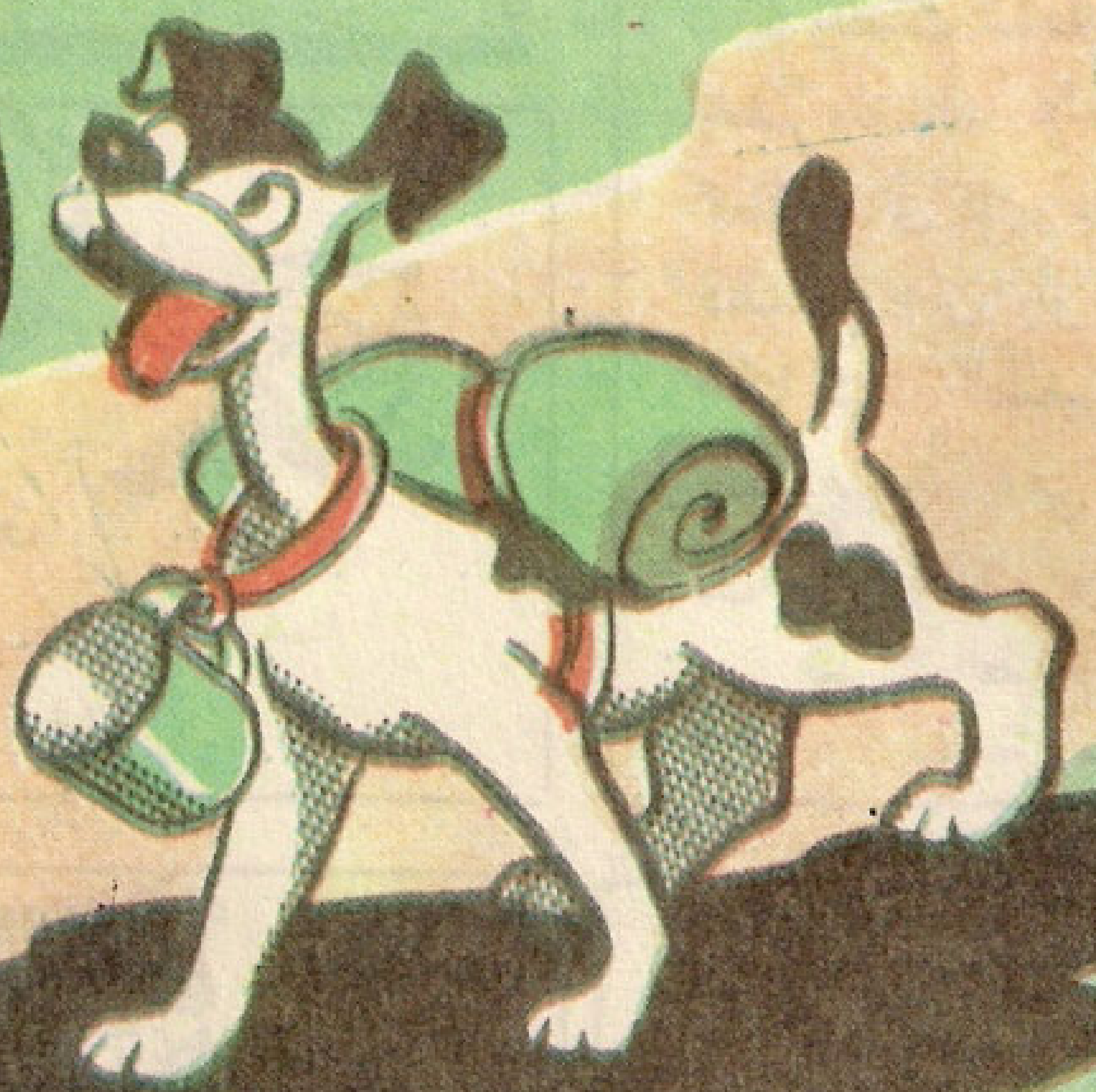
وقد فارقت أصدقائى هؤلاء منذ بضعة أشهر ، ولكن « البسبوسة » اللذيذة ، التى صنعها لى هؤلاء الأصدقاء بأيديهم ، لم يزل طعمها فى فمى ، كأنى أكلتها فى فطور هذا الصباح !





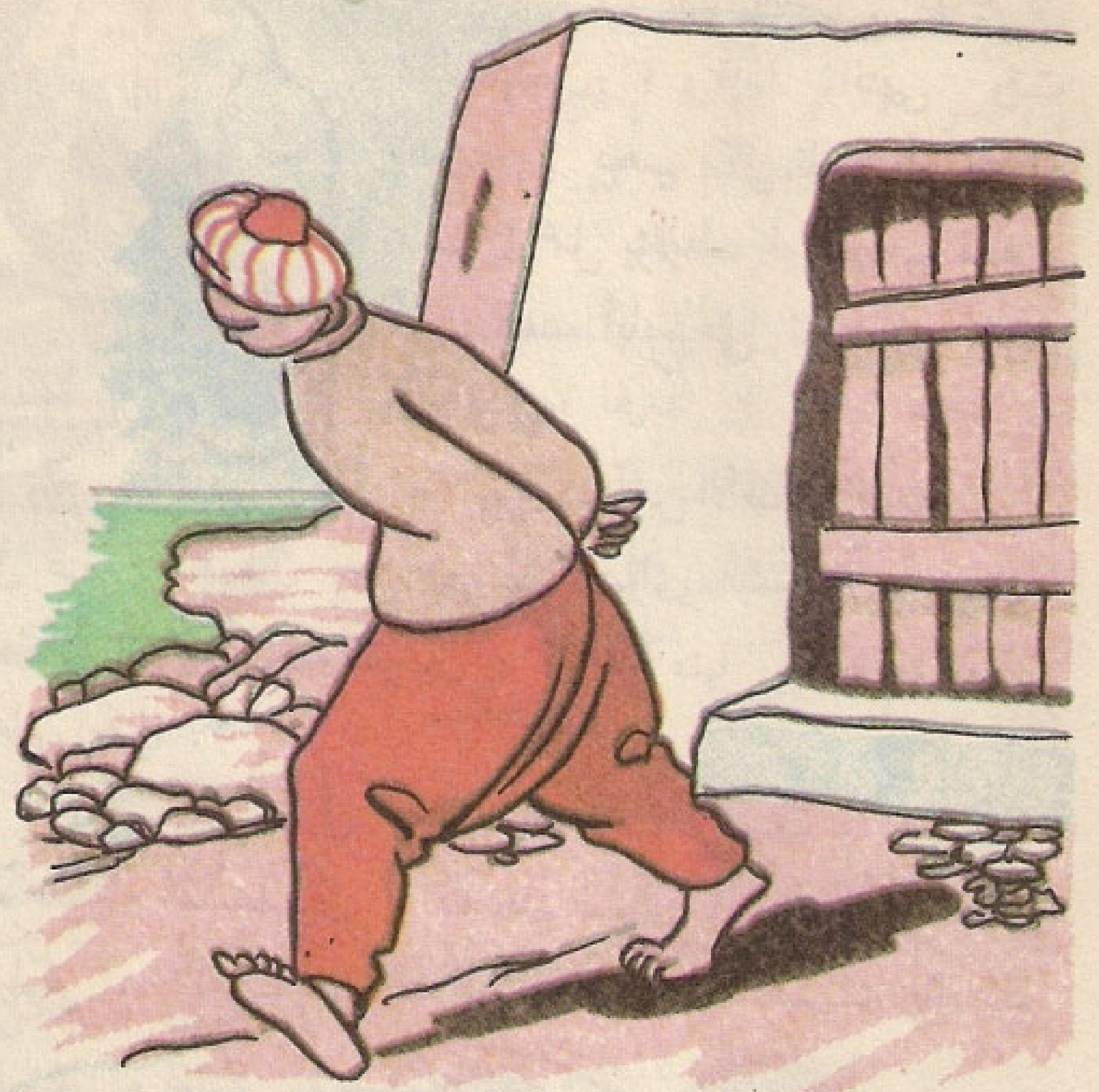
العدد ٢
الخميس ١٠ يناير ١٩٥٢







تصدر كل يوم خميس



واستمر يمشى ، ويمشى ، حتى غابت الشمس ، وهدأت الحركة ، وروّح الناس ؛ وظل هو سائراً فى طريقه ، مطأطئ الرأس ، لا ينظر وراءه ؛ لأنه لا يريد أن يعود ، ولا ينظر أمامه لأنه لا يعرف أين يذهب ، ولا يتلفت حواليه ؛ لأنه لا يعرف أحداً ، ولا يريد أن يعرفه أحد .

واستمر يمشى ، ويمشى ، حتى تقدم الليل ، وسطع البدر فى السماء ، وبسط نوره على الأرض ، وهو لا يزال يسير ، لا يحس أن النهار قد فات ، ولا يشعر أن الليل قد أقبل ، ولا يدرى كم مضى عليه من الزمن وهو سائر فى طريقه .

وفجأة أحس كأن أصواتاً تناديه ، وكأن أشباحاً تجرى وراءه ، وكأن فى رجليه قيودا تشده إلى الأرض ؛ فوقف ، ونظر فيما حوله ، فلم ير أحداً ، ولم يسمع حساً ، ولم يجد وراءه إلا ظله يتبعه ، فى صحراء موحشة ، ليس فيها إنسان ولا حيوان ، ولا دار ولا نار . أين هو الآن ؟ لقد ابتعد عن المدينة والناس ، وعن البيوت والعمران ، وانتهى إلى هذه الصحراء المترامية ، التى لا أول لها يعرفه ، ولا آخر ينتهى إليه ، فليس تحت قدميه إلا الظلال ، وليس حواليه إلا الرمال ، وليس فوقه إلا القمر الساطع ، والنجوم اللوامع .

شعر عطية بالوحدة الموحشة ، ودب دبيب الخوف فى قلبه ، وأفزعه هذا السكون الرهيب ، وذلك الفضاء البعيد : فوقف برهة يسترجع حواسه ، ويفكر فى أمره . وبينما هو واقف ، سمع صوتاً يشبه هدير الموج ، فأدرك أنه قريب من البحر ، فأخذ يسير على صوت الأمواج ، حتى وصل إلى شاطئ البحر . وكان التعب قد هدّه ، والجوع قد أنهكه ، والسير قد أضناه ، فلم يكد جسمه يمس رمل الشاطئ ، حتى راح فى نوم عميق .

واستمر عطية فى نومه ، يتنقل فى الأحلام من واد إلى واد ، فلم يستيقظ إلا على صوت أجش يناديه ، ويد غليظة تهزه بعنف ؛ ففتح عينيه ، فإذا رجل طويل جسيم ، تبص عيناه بصيص الغضب ، وترتعش شفتاه رعشة الغيظ ... ...

يتبع

كان ياما كان

جزيرة اللؤلؤ

تلخيص ما سبق :

« عطية ولد يتيم ، يعيش في بيت عمه نعمان الصياد ؛ مع زوجة عمه ، وبنت عمه . وكانت زوجة عمه امرأة قاسية القلب ، تريد أن يخرج عطية للصيد ، مع أنه لم يزل طفلا صغيراً . فلما ذهب أول يوم إلى البحر ليصطاد ، أعجبه هدوء البحر ، فنزل ليستحم ، فسرقت ملابسه ، وعاد إلى بيت عمه عريانا ولا صيد معه ، فكان جزاؤه الضرب. وفي اليوم الثانى جلس على الشاطىء ينظم عقداً من الودع لبنت عمه ، فضاع النهار ولم يصطد شيئاً ، فكان جزاؤه فى هذا اليوم من زوجة عمه ، مثل جزائه فى اليوم السابق أو أقسى . فلما كان اليوم الثالث ، ذهب إلى البحر ليصطاد ، فلما رمى الشبكة فى الماء ، اشتبكت بصخرة ، فشدها وهو يحسبها مملوءة بالسمك ، فتقطعت ولم يصطد شيئاً ... »



جلس عطية على الشاطىء مغموماً حزيناً ، ووضع الشبكة بين يديه ، يحاول إصلاحها ؛ حتى لا يعود إلى البيت بيد فارغة ، وشبكة مقطعة . فأخذ يربط خيوط الشبكة خيطاً إلى خيط ، ويوصل أطرافها طرفاً فى طرف ، آملا أن يعيدها كما كانت ، واستغرق ذلك وقتا طويلا ، فلم يكد ينتهى حتى انتهى النهار فروح منكسراً حزيناً ، يندب حظه وسوء بخته .

فلم تكد تراه زوجة عمه ، حتى قرأت فى وجهه الخيبة ، فجذبته من طوقه ، وألقته على الأرض ، وأهوت عليه بعصا غليظة ، حتى أشبعته ضرباً ، وهى تصيح وتصرخ ، وتسب وتشتم ، فأقبل عمه نحوهما يسأل عما جرى ، فصرخت فى وجهه قائلة : هذا ولد خائب ، لا يصلح لشىء ، إننى لا أحبه ولا أطيق رؤيته ، فليخرج من البيت الذى أنا فيه ، وليذهب ليبحث عن رزقه بنفسه ، ويتعلم كيف يعيش !

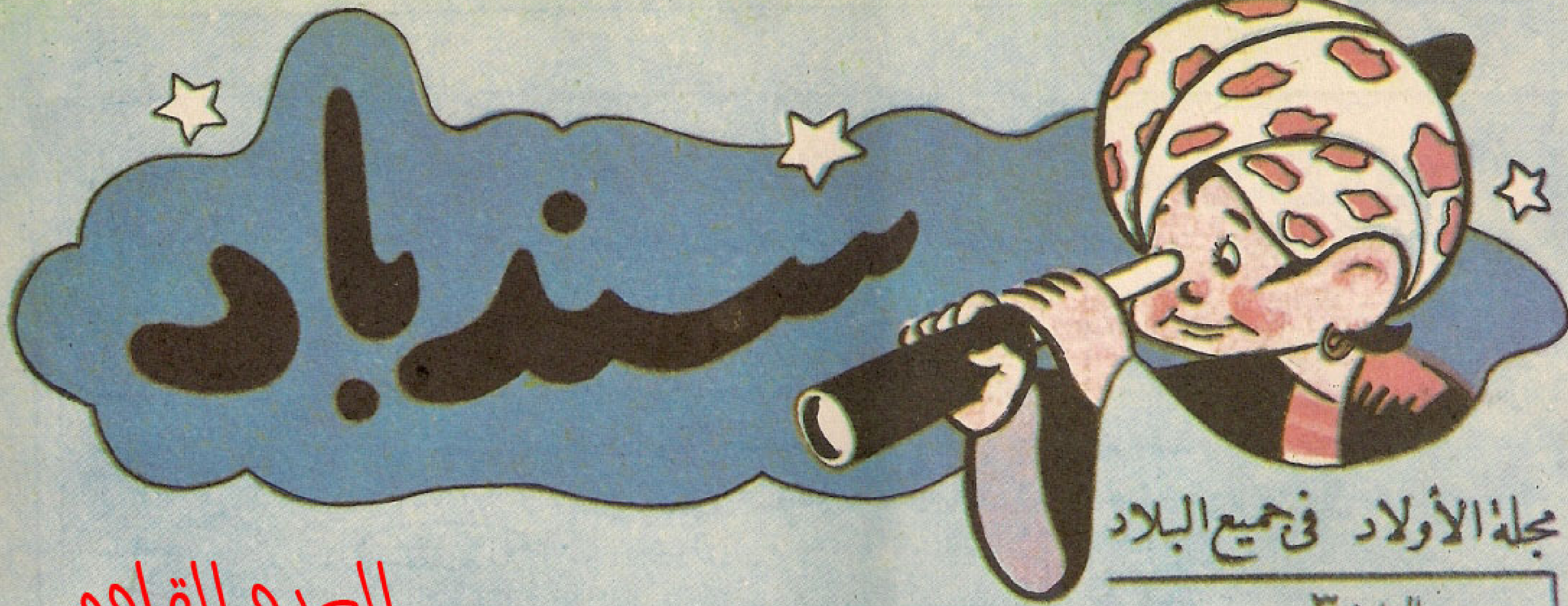
ظل عطية صامتا ، حتى فرغت زوجة عمه من صياحها ، وهدأت ثورتها ، ثم التفت إلى عمه وقال فى هدوء وانكسار : إننى أعتذر إليك يا عمى ، وأرجو ألا تحزن أو تغضب على . إن زوجة عمى لا تريد أن ترانى فى هذا البيت ، فليكن لها ما تريد ، وسأذهب من غد ، لأبحث عن رزقى بنفسى ، وإنى أشكر لك عطفك وبرك ، وحنانك وحسن رعايتك . ثم طأطأ رأسه ، ومسح دموعه ، ومشى إلى غرفته ، قبل أن يسمع من عمه كلمة واحدة .

وقضى عطية ليلته صاحيا ، لم يغمض له جفن ، فلما شقشق الفجر ، تسلل فى الظلام ، وخرج من البيت طريداً شريداً ، ليس معه من حطام الدنيا شىء .

إلى أين يذهب هذا المسكين ؟ وماذا يعمل ؟ وكيف يعيش ؟ وأين ينام ؟ لقد صار وحيدا فريدا . ليس له بيت يؤويه ، ولا أهل يعطفون عليه ، ولا صاحب يأنس إليه .

وأخذ عطية يمشى حتى أشرقت الشمس ، وخرج الناس إلى أعمالهم ، وذهب كلٌ فى طريقه يبحث عن رزقه ، ويسعى إلى غرضه ؛ وعطية يسير ، ليس له غرض يسعى إليه . ولا طريق يعرف آخره . واستمر يمشى حتى اشتدت حرارة النهار ، وسال العرق على جبينه ، ودب الملل فى جسمه ، ولكنه ظل ماشيا ، لا يشعر بحرارة الشمس ، ولا يحس دبيب الملل ولا يشكو ألم الجوع والتعب .





مجلة الأولاد في جميع البلاد

العدد ٣

الخميس ١٧ يناير ١٩٥٢

العدد القادم



تصدر كل يوم خميس